mroftalp htehaB ni knil muideM



# 393-مدارج السالكين | منزلة الاعتصام | انبعاث القلب

محمد حسين يعقوب

---

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله احمده تعالى واستعينه واستغفره - 00:00:00

واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:38

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد. كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم. انك حميد - 00:00:54

مجيد يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها. وبث منهما رجالا كثيرا ونساء - 00:01:18

واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم. ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى - 00:01:44

الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وان شر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. ثم اما بعد فاخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله - 00:02:12

واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعله لوجهك خالصة ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا - 00:02:36

احبتي في الله كيف حالكم مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله اللهم اصلح قلوبنا اللهم اهد قلوبنا. اللهم طهر قلوبنا. اللهم نور قلوبنا. اللهم احي قلوبنا. اللهم اغسل قلوبنا - 00:02:51

اللهم نق قلوبنا. اللهم انا نسألك ان تثبت على الايمان قلوبنا. اللهم حبب الينا الايمان في قلوبنا. اللهم رطب بذكرك قلوبنا. اللهم ارزقنا تعلق قلوبنا بك اللهم وانزع من قلوبنا التعلق بغيرك - 00:03:14

اللهم ازرع في قلوبنا حبك وطهر قلوبنا من حب غيرك اللهم انا نسألك ان ترفع ذكرك في قلوبنا. واعلي بذكرك قلوبنا امين هنا المدرسة الربانية وهذا فرع التزكية منها وفيه شرح كتاب مدارج السالكين - 00:03:37

والحمد لله بفضل الله وصلنا الى المنزلة العاشرة منزلة الاعتصام وقال الامام اه في اصل المنازل قال الامام الهروي قال الامام الهروي رحمه الله في منازل السائرين منزلة الاعتصام قال تعالى واعتصموا بالله هو مولاكم - 00:04:02

وقال تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا قال الشيخ الهروي رحمه الله الاعتصام بالله تعالى هو الترقي عن كل موهوم والتخلص من كل تردد والاعتصام بحبل الله تعالى هو المحافظة على طاعته مراقبا امره - 00:04:36

يقول ابن القيم في شرح المنازل قال في مدارج السالكين قال الامام ابن القيم رحمه الله قال صاحب المنازل الاعتصام بحبل الله قوى المحافظة على طاعته مراقبا لامره يريد بمراقبة الامر - 00:05:06

القيام بالطاعة لاجل ان الله امر بها واحبها يقول ابن القيم رحمه الله تعالى ويريد بمراقبة الامر القيامة بالطاعة لاجل ان الله امر بها واحبها لا لمجرد العادة او لعلة باعثة سوى امتثال الامر - 00:05:29

كلام جميل ومهم وخطير اذا سئلنا لماذا تصلي لمازا تزكي لماذا تقرأ القرآن لمازا تزكر الله؟ لماذا تتصدق لماذا تحج وتعتمر لمازا تقوم

الليل؟ لمازا ما هو العلة الباعثة الباحثة - 00:06:01
هناك الا دافعة وعلة غائية الا تدفعك للفعل وعلة الغاية الغاية من هذا الفعل العلة الدافعة امر الله قم فقام هي دي اقيموا الصلاة اقمت الصلاة لله على الناس حج البيت اهب الى حج البيت - 00:06:29
يأمرني بالدعاء اقوم فادعو. وهكذا. يبقى العلة الباعثة التي تبعث القلب هي دي قضية اخذ منها قضية النية قال العلماء النية هي انبعاث القلب الى جهة المطلوب التماسا له انبعاث القلب ان ينبعث القلب - 00:07:00
انبعاث القلب يقال انبعثت الناقة يعني قامت بعد بروك. كانت باركة وقامت وقفت يقال ايه انبعست از انبعس اشقاها تلتيام هي دي انبعاث القلب. فالعلة الباعسة يعني ايه العلة الدافعة التي تدفع الى العمل هي امر الله - 00:07:26
وهي دي القضية الرئيسية التي يفقدها بعض الناس العمل فيحصل الفتور والكسل يحصل الانتكاس والفتنة انها مش لله مش العلة الدافعة الله هي دي القضية الخطيرة اللي كتير جدا ان بيصلي - 00:07:51
علشان الصلاة حلوة. الصلاة جميلة. الصلاة بتريح. الصلاة بتجيب رزق. الصلاة الصلاة كل دي مش علة دافعة كل دي علة دافعة اه ولكن ما تحملش على السبات والرسوخ والاخلاص العلة الدافعة دايما لكل عمل - 00:08:18
امر الله ان الله امر بذلك فانبعث قلبي لطلب رضاه عشان كده تبقى العلة الغائية رضاه ان الدافع امره والعلة الغائية رضاه العلماء قالوا برضو قد تكون العلة الدافعة او العلة الباعثة الاجر - 00:08:44
والعلة الغائية الله رضى الله. دايما الغاية دايما تبقى رضا الله دي الغاية لكن العلة الدافئة قد تتغير وقد تتحول ووفيها معاني كثيرة الشاهد هنا ان الانسان اه اه الاعتصام بالله - 00:09:12
ان يدفعني الاعتصام ان اعتصم به ان يدفعني لعمل الطاعات امره  الاعتصام بحبل الله والمحافظة على طاعته مراقبا لامره يريد بمراقبة الامر المحافظة على الطاعة يريد بمراقبة الامر القيام بالطاعة لاجل - 00:09:31
ان الله امر بها واحبها لا لمجرد العادة او لعلة باعثة سوى امتثال الامر كما قال طلق بن حبيب في التقوى في تعريف التقوى. هي العمل بطاعة الله على نور من الله - 00:10:02
ترجو سواب الله لما سئل طلق ابن حبيب عن التقوى ما التقوى قال ان تعمل بطاعة الله على نور من الله ترجو ثواب الله وان تترك معصية الله على نور من الله تخشى عقاب الله - 00:10:23
هذا هو الايمان والاحتساب المشار اليه في كلام النبي صلى الله عليه وسلم مسل قولي من صام رمضان ايمانا واحتسابا من قام رمضان ايمانا واحتسابا من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا. فالصيام والقيام هو الطاعة - 00:10:41
وايمانا مراقبة الامر واخلاص الباعث هو ان يكون الايمان الامر لا شيء سواه والاحتساب رجاء ثواب الله مهم قوي النقطة دي ان يكون الامر هو الايمان قال تعالى بئس ما يأمركم به - 00:11:04
ايمانكم ان كنتم مؤمنين دي في بني اسرائيل لما قالوا سمعنا وعصينا ربنا بيقول لهم بئس ما يأمركم به ايمانكم مؤمنين وتقولوا سمعنا وعصينا بئس ما يأمركم به ايمانكم ان كنتم مؤمنين. الشاهد هنا ايه - 00:11:32
الشاهد هنا ان الايمان يأمر يأمركم به ايمانكم الايمان يأمر وده دليل قوي على عقيدة اهل السنة العقيدة السلفية اللي هي ان الايمان قول وعمل قول وعمل لان الايمان يأمر - 00:11:54
الايمان بيأمر اهو يأمركم به ايمانكم. هنا بنقول نفس الشيء ان الايمان هو الامر لا شيء سواه من صام رمضان ايمانا واحتسابا. فكل اعمالك كل اعمالك لما تبقى ايمانا يعني الايمان هو الامر - 00:12:14
هو الدافع هو الباعس يبقى ده ايمانا واحتسابا بقى انتظار الاجر التماس الاجر. الاحتساب رجاء ثواب الله فالاعتصام بحبل الله ان يكون الايمان هو الآمر مراقبا ان تحافظ على طاعة الله مراقبا امر الله - 00:12:40
وهذا الاعتصام ان الايمان يبقى هو الامر يحمي من البدعة وافات العمل يبقى لما يبقى الدافع هو الايمان يبقى مش هبتدع الايمان هو اللي بيدفع للعمل يبقى انا ماشي ورا سيدنا النبي - 00:13:07

صلى الله عليه واله وصحبه وسلم بالحرف طب اروح يمين ولا شمال؟ زي ما قال وزي ما عمل. ورا النبي صلى الله عليه وسلم. وفي نفس الوقت الايمان يأمر. الايمان بالله يبقى انا بعمله لله. يبقى ما فيش افات في العمل - 00:13:29

لأ غرور ولا عجب ولا رياء ولا طلب محمدة من الناس. ده ايمانا. انا باعمل العمل ده ايمانا قال ابن القيم واما الاعتصام به لاعتصم بالله بقى. احنا اللي فات ده كله كان اعتصام بحبل الله - 00:13:48

اعتصام بالله بقى فهو التوكل عليه والامتناع به والاحتماء به احنا قلنا التقريب بتاعنا آآ كربانيين في البداية ان الاعتصام هو الهداية الى الطريق والحماية في الطريق الاعتصام بحبل الله الهداية الى الطريق - 00:14:11

والاعتصام بالله هو الحماية في الطريق يبقى ان ربنا يهديك للحق والنوي يحميك وما تضلش بهذا الحق الهداية الى الطريق والحماية في الطريق فهنا الاعتصام بالله بقى هو الحماية في الطريق - 00:14:43

الاعتصام به هو التوكل عليه التوكل قال الله ومن يتوكل على الله فهو  يعني ايه كافي سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم قرأ هذه الاية ومن يتوكل على الله فهو حسبه - 00:15:09

ثم قال يا ابا ذر لو ان الناس كلهم اخذوا بها  كفاية من يتوكل على الله فهو حسبه يعني كافيه سيكفيك كل ما اهمك توكل وسيبها على الله بس توكل على الله - 00:15:38

وارمي حمولك عليه وارم همومك ورا ضهرك ما تشيلش هم سيكفيك كل هم قادر وهو عليه هين جل جلاله شرط صدق التوكل صدق التوكل الله سبحانه وتعالى الاعتصام به هو التوكل عليه - 00:16:08

والامتناع به والاحتماء به اللهم انا نحتمي بك فاحمنا اللهم انا فوضنا اليك امرنا فلا تضيعنا الاحتماء به وسؤاله ان يحمي العبد ويمنعه ويعصمه ويدافع عنه قلنا كتير واكدنا ان الانسان وهو ماشي في الطريق - 00:16:39

في عقبات وفي حوارض وفي عوائق وفي قطاع طرق لازم احنا قلنا قبل كده عشان تعرف الطريق الى الله تعرف طبيعة الطريق ان الطريق الى الله طويلة تمتد العمر كله - 00:17:13

وان الطريق الى الله فيه عقبات وعوائق وعوارض و قطاع طرق يقطعون الطريق على السائرين الى الله النفس والشيطان والهوى والدنيا اربعة فانت وانت ماشي آآ ما حدش سايبك في حالك - 00:17:36

الدنيا وفتنتها وزينتها الشيطان ووساوس الشيطان شياطين الانس والجن بقى قطاع طرق نفس الامارة بالسوء الهوا والمزاج والغفلة كل ده عقبات في الطريق انا والانسان ضعيف وخلق الانسان ضعيفا بيقول ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان الا قليلا - 00:18:01

ولزلك انا محتاج حماية في الطريق محتاج اه اه محتاج حراسة محتاج حفز ولا ولا يقدر على حفظك وحمايتك الا الله لازم ده يبقى اعتقادك اليقيني انه لا يستطيع احد ان ينجيني الا الله - 00:18:36

عارف الحديس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من علم او ان الحديس قدسي من علم اني قادر على مغفرة الذنوب غفرت له وانا بقول يا رب انا اعلم انك قادر على مغفرة الذنوب باستحي - 00:19:02

بقول انا اعلم انه لا يقدر على مغفرة الذنوب الا انت اغفر لي حد يقدر يغفر الزنوب الا الله؟ ولا يقدر على مغفرة الذنوب الا الله ان يشهد الله هذا من قلبك - 00:19:28

جل جلاله. القوي العزيز سبحانه وتعالى ان يشهد من قلبك يا رب انا ضعيف وفقير ومسكين ومتهالك ولا يقدر احد على حمايتي الا انت ان يشهد الله هذا من قلبه ان ربنا يرى من قلبك هذا الضعف والفقر والحاجة يا رب انا هضيع لو سبتني - 00:19:47

انا ما ليش غيرك انا لجأت اليك فوضت امري اليك انا يا رب توكلت عليك. انا يا رب احبك واريدك واريد رضاك. يا رب ان يرى الله منك هذا التضرر - 00:20:17

يحميك واذا حماك الله واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان يضروك بشيء فلن يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك يبقى ايه دي القضية الاعتصام بالله التوكل عليه والاحتماء به. والامتناع به وسؤاله - 00:20:33

ان يحمي العبد ويمنعه ويعصمه ويدفع عنه. فان ثمرة الاعتصام به هو الدفع عن العبد انا باعتصم بالله ما ليش غيره ده معنى لا حول ولا قوة الا بالله لا حول لا تحول - 00:21:03

من الشر الى الخير ولا قوة لا قوة على فعل الخير الا بالله هو الدفع عن العبد والله يدافع عن الذين امنوا. اللهم ادفع عنا ودافع عنا فيدفع عن عبده المؤمن اذا اعتصم به كل كل سبب يفضي به الى العطب - 00:21:28

فيدفع عن عبده المؤمن اذا اعتصم به كل سبب يفضي به الى العطب ويحميه منه فيدفع عنه الشبهات والشهوات وكيد عدوه الظاهر والباطن وشر نفسه ويدفع عنه موجب اسباب الشر بعد انعقادها - 00:21:54

وبحسب قوة هذا الاعتصام وتمكنه في القلب يحمل له العبد  الله اللهم انا نحتمي بك فاحمنا اللهم انا نبرأ من حولنا وقوتنا ومن كل حول وقوة الى حولك وقوتك فامدنا بحول منك وقوة يا حي يا قيوم - 00:22:28

فامدنا بحول منك وقوة يا حي يا قيوم فيدفع عن عبده المؤمن اذا اعتصم به كل سبب يفضي به الى العطب ويحميه منه فيدفع عنه الشبهات والشهوات احنا بقينا في عصر اجيب - 00:23:04

كل مسائل الدين عليها شبهات ويطلع كل يوم الاعلام فان لم يكن من الاعلام فالنت بلاء شديد وتفاجأ بناس عجيبين جدا طالع يتكلم وبجرأة بالغة جرأة يغور  احيانا ودي معلش حتة عارضة في الطريق - 00:23:38

لما تصلي ورا حد حافظ حافظ القرآن لما ييجي يغلط نسي يعني حاجة فاتت عليه مش مش فاكر يتردد آآ آآ يبقى باين عليه ان هو آآ ناسي تعرف تصلح له - 00:24:09

لكن اللي ما تعرفش تصلح له الجريء بقى واقف مش حافز وبيألف يعني هو مش فاكر الاية فبيقولها بمعناها وانت واقف يشككني في نفسي  هي كده وبيقول ايه ده اهو كده بقى - 00:24:29

آآ ده ده القرآن اللي هو يعني ما فيش تحريف هي الاية هي هي لكن لما بيتكلم بقى في مسألة من مسائل الدين يسيروا مساء انا مش عايز اشيل شبهات دلوقتي. سبنا من الشبهات. لكن زي ما قلت لك كده ابتداء من التوحيد - 00:24:53

لحد اماطة الاذى من الطريق عليها شبهات ويطلع زي ما قلت كده الجهال يتكلم بمنتهى بمنتهى العمق منتهى الحدة  ايه ده! ايه ده ابقى راجع تاني يا جماعة هو الكلام ده جاي منين - 00:25:18

شيء عجيب جدا اه صليت على الرسول؟ زيد النبي صلاة  العلماء اجمعوا على انه اذا اختلف السلف في مسألة على قولين لا يجوز احداث قول ثالث يعني لما العلماء يختلفوا - 00:25:45

السلف في النقاب فرد ولا سنة قالوا فرض بعضهم قال فرض وبعضهم قال مستحب. قالوا ما ينفعش ان انت تقول حاجة تالتة انه يبقى مباح فضلا عن اللي يقوله بقى حرام - 00:26:06

واضح ازاي؟ فالشاهد هنا ايه؟ ان الشبهات كتير وشبهات تخض يخوف ارحب وشهوات تزنني والله اعلم. وارجو الا اثم ولا اخطئ ولا اكذب انه لم يكن في الدنيا شبهات مثل هذه الشهوات مثل هذه الايام - 00:26:23

استعلاء الشهوات شهوة الاكل بقى فيه اكل عجيب. يعني آآ آآ ازن الصحابة رضي الله عنهم ما كانش فيه غير اللحن والماء لحم الخبز والتمر والماء لكن النهاردة تعال شف انواع المطعومات والمأكولات والمشروبات وشف الاخطر - 00:26:50

الاعلان عنها ازاي تزين زين للناس حب الشهوات ازاي بتزين بقى على النت وعلى التليفزيون وعلى الاعلانات في الشوارع وفي غيرها ازاي يزين قضية الاكل دي وفتنة النساء وفتنة المناصب وفتنة الفلوس والعربيات - 00:27:18

والبيوت الفيلات والشقق الهي الانسان نفسه وسط شهوات وشبهات تضيع الدنيا والاخرة الدنيا والاخرة. زي ما قلت لك كده تخرج من البيت الصبح وسايب زوجتك في امان الله هادية وسامعة الكلام - 00:27:49

ترجع تلاقيها مقلوبة خير في ايه اللي حصل؟ ولا حصل حاجة ما فيش حاجة بعد كده تكتشف مشكلة الاعلانات النهاردة فاجأ ان في اعلانات بتيجي على التليفون بصفة مستمرة من آآ من المحلات - 00:28:18

المحل بيبعت على التليفون ان عندنا كزا وفيه تخفيض وفيه مش عارف ايه  ايه مشكلتها بقى تلاقيه بعد كده ؟ عايزة ده وعايزة ده

وعايزة ده وعايزة ده انا عارفة انك هتقول لي لأ - 00:28:38
انا هاقول لك لأ ، انا مش هاقول لأ ، انا هاقول ما نقدرش لما اقعد اتابع انا كل الاعلانات ديت تقول لك دي بسيطة دي بكزا. اه ما هي دي كزا وكزا وكزا وكزا يبقوا - 00:28:51
يبقوا كزا معظم المشاكل في البيوت النهاردة من النوعية دي يعني فتحت انت باب شر من الشهوات بالتليفون التليفزيون بالنت هي دي المشكلة الكبيرة اللهم صد عنا ورد عنا واكفنا شر الشهوات والشبهات - 00:29:07
الانسان لما يعتصم بالله ربنا يدفع عنه ان بعض الناس آآ يقول لك لا لا لا انا زوجتي طيبة وما لهاش في السكة دي ولا لها الموضوع ده وهو ما يعرفش - 00:29:35
ان في نار بتغلي مش وهو مش دريان قلت لكم قبل كده كان في درس اسمه نظرية السوس ان السوس ده بينخر ويبقى اللي قدامك آآ آآ واضح وجميل يعني الخشب - 00:29:52
ده لما جينا نعمل الخشب ده قال لك الخطر في ان السوس بينخر وقدامك هو جميل سابت وفيش اي حاجة لكن اتفاجأ انه وقع مرة واحدة لما يبقى في بيتك بقى سوس زي كده. ان سوس النت - 00:30:14
سوس التليفزيون. سوس التليفون بينخر من جوة وعشان كده بنفاجأ ان بيوت بتنهار يعني لسة والله لسة فيه اخ بيقول لي زوجتي قالت لي بس كفاية بقى ستة وعشرين سنة كفاية كده - 00:30:33
والله اني ستة وعشرين سنة وطلقني ليه حصل ايه؟ في ايه؟ ما حصلش حاجة ويتهد البيت هد البيت في اولاد وفي بنات في سن جواز. في سن مستقبل هدم البيت ده بيبقى تضييع لحاجات كتير جدا - 00:30:50
ولاحزت في معظم الحالات اللي زي كده ان مهما تحاول ما فيش فايدة عشان كده لازم خلي بالك من بيتك اول باول واتنخرب انت جوة تشوفه لازم آآ عارف السنة لما تسوس - 00:31:15
الدكتور بتاع السنان بيعمل ايه؟ الله يهديهم ويكفينا شرهم بيفضل ايه ينخر في السنة لحد ما يوصل للعصب وبعدين يخلع العصب ويقول لك حشو عصب بقت السنة ما فيهاش عصب اهو كده البيت ساعتها ما يبقاش فيه عصب. يقول لك خلاص - 00:31:39
سيبك من الحب والغرام والكلام ده كله خلينا نعيش مع بعض عشان العيال كده عملنا ايه عاش وعصب بسبب الشهوات والشبهات اللهم انا نحتمي بك فاحمنا اللهم احرسنا بعينك التي لا تنام - 00:32:04
بركنك الذي لا يضام ولا يرام ورد عنا كيد الكائدين واذى المؤذين واعين الحاسدين وحقد الحاقدين ومكر الماكرين وكيد الكائدين وكن جارا لنا من خلقك اجمعين. يا قوي يا متين - 00:32:32
هو ده الاعتصام بالله الحماية. ما تقولش بقى هو ده بقى ايه دي الفايدة؟ لا انا راجل واخد بالي وكله تمام كله تمام دي مش بتاعتنا ما تقولش لا لا انا مطمن زوجتي لها غير الناس دي كلها - 00:32:55
طالما في في البيت سوس بينقر تليفزيون وتليفون ونت يبقى فيه سوس يحتاج الى علاج ومتابعة دائمة فيدفع عنه الشبهات والشهوات وكيد عدوه الظاهر والباطن. عدوه الظاهر شياطين الانس. وعدو الباطل شيطان الجني - 00:33:15
وشر نفسه نفس امارة بالسوء وكيد عدوه الظاهر والباطن وشر نفسه النفس بقى النفس الامارة النفس الامارة بالسوء نفس آآ اخطر ما في الموضوع واذا اجتمع هوى النفس الهوى مع النفس - 00:33:40
مع الشيطان فيكون الضياع التام ويدفع عنه موجب اسباب الشر بعد انعقادها دايما اقول لك ان لما تيجي تعالج ما تعالجش الاعراض نعالج الاسباب قلنا الكلام ده كتير جدا ان الدكتور - 00:34:08
اللي راح له الولد سخن بيعالج الحرارة يقول لأ ده انا الصح انك تعالج السبب اللي سبب الحذر يبقى نفس الشيء كده لما اشوف انا في غليان في البيت ما اهديش المواضيع - 00:34:37
لأ ده انا اعالج اسباب الغليان ده ربك سبحانه وتعالى يدفع عنك الاسباب اسباب انعقاد الشر الاسباب اللي بتسبب الشر حتى بعد انعقادها الدعاء ينفع فيما نزل وفيما لم ينزل قال رسول الله - 00:34:58

صلى الله عليه وسلم ان الدعاء والبلاء يعتلجان بيبقى البلاء نازل والدعاء طالع قال لك يعتلجان ده كلام ابن القيم في الداء والدواء ان البلاء نازل والدعاء طالع. فالدعاء يقابل البلاء يمنعه - 00:35:23

فاذا كان الدعاء قوي اقوى من البلاء بيدفع البلاء يرفعه خالص انتهينا. ما ينزلش وازا كان البلاء الدعاء ضعيف معنا القلب بيخفف البلاء بيخفف بحسب قوة الدعاء ولزلك من الهم الدعاء - 00:35:44

رفع الله عنه البلاء وبحسب قوة الاعتصام به وتمكنه يدفع الله عنه كل ما كان اعتصامك بربنا اقوى وتمكنك من الاعتصام تمكنك في هذه المنزلة في هذه في هذا المقام الاعتصام - 00:36:07

فان حمايتك تكون على قدر هذا التمكن وعلى قدر هذه القوة ستفقد في حقه اسباب العطب فيدفع عنه موجباتها ومسبباتها ويدفع عنه قدره بقدره وارادته بارادته ويعيزه به منه يبقى الاعتصام بالله - 00:36:34

قال لك ايه ليدفع عنه الموجبات والمسببات ان ربنا بيعالج الاسباب بقى ويدفع عنه قدره بقدره لما سيدنا عمر بن الخطاب كان رايح بلاد الشام وبعدين قالوا له ان بها - 00:37:12

الوباء فرجع تاني قالوا له اتفر من قدر الله قال افر من قدر الله الى قدر الله اه ايضا احد العلماء اشكل علي مسألة في القدر ثم فتح الله لي روزنة - 00:37:33

ان ادفع قدر الله بقدر الله الاشكال في ان بعض الناس بيقول لك البلاء اللي وقع عليك ده من زلم من آآ من حد او اذى من حد ده قدر - 00:38:01

استسلم للقدر لأ انا مأمور ان انا ادفع قدر الجوع بقدر الاكل وقدر العطش بقدر الشرب ما هو ازا كان العطش قدر والشرب بدل ربنا كاتب ده وكاتب ده بدفع قدر المرض - 00:38:24

بقدر التداوي بنفس الشيء هي دي قضية دفع القدر بالقدر فربنا جل جلاله سبحانه وتعالى لما تحتمي به يدفع عنك قدره بقدره ويدفع عنك ارادته بارادته ويعيزك به منه دايما الدعاء الجميل اللي ما تنساهوش ابدا ده - 00:38:49

اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك واعوذ بمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك لك العتبى حتى ترضى. ولا حول ولا قوة الا بك - 00:39:21

اللهم اني اعوذ بك من غضبك وعقابك وشر عبادك. امين هي دي ان تستعيذ بالله من الله وان تستعيذ بالله من الشر. قل لي. من الشيطان الرجيم واعوذ بك منك لا وصف الحديس الصحيح - 00:39:45

اما صاحب المنازل وقال الاعتصام بالله الترقي عن كل موهوم والتخلص من كل تردد الترقي عن كل موهوم الموهوم ما سوى الله تعالى والترقي عنه الصعود من شهود نفعه وضره وعطائه - 00:40:07

ومنعه وتأثيره الاعتصام بالله هنا بقى كلام الامام الهروي الكلام اللي فات ده كله كان كلام ابن القيم ان كلام الامام الهروي الامام الهروي بيقول لك ايه؟ بيقول لك الترقي عن كل موهوم - 00:40:51

ان عارف في منزلة الفرار قال ايه؟ الفرار ممن لم يكن الى من لم يزل كان الله ولا شيء معه كان الله ولا شيء غيره كان الله ولا شيء سواه - 00:41:10

كان الله ولا شيء البتة بمعنى ان ربنا جل جلاله كان الازل وما كانش فيه سما ولا ارض ولا جبال ولا بحار ولا محيطات ولا انس ولا جن ولا ملائكة ولا عرش ولا كرسي ولا شيء - 00:41:32

كان الله بعدين اراد الله ان يخلق الخلق اول ما خلق الله القلم ولا اكتب قال ما ذهبت قال اكتب ما هو كائن الى يوم القيامة. ثم خلق الله هذه الاكوان بكن. والكلام ده جميل جدا - 00:41:55

لاي عاقل اللي بيقول انا مش عارف احنا جينا منين وايه اللي حصل وازاي اتخلق الكون ده وازاي اهو بقول لك اهو مش مني ده الكتاب والسنة ده كلام من القرآن ومن كلام النبي - 00:42:20

ان كان الله ولا شيء معه داء كلام مين كلام سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم اول ما خلق الله القلم ده كلام النبي صلى الله عليه وسلم

فدي شريعتنا وده دينا الجميل - 00:42:37
انك تبقى عارف كل حاجة بوضوح ومعرفة تريحك. لكن اللي بيبدأ بالشك وطرح الاسئلة مش هيستفيد ولا هينتفع ولا هيعرف لكن اللي عنده يقين هنتكلم بقى على تأسيس المعاملة على اليقين والانصاف - 00:42:51
اللي عنده يقين وفي سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم القرآن وفي السنة الدنيا عنده منورة واضحة وعارف كل حاجة وفاهم والامور مستقرة في قلبه مرتاح الاعتصام بالله الترقي عن كل موهوم. الفرار - 00:43:08
ممن لم يكن الى من لم يزل. الله جل جلاله كان ولا شيء معه الناس دول كلهم لم يكونوا هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن لم يكن شيئا مذكورا - 00:43:32
يبقى الناس دول اللي انت بتعتمد عليهم زي ما باقول لك كده اما يحصل لك اي حاجة اول حاجة بتعملها ايدك التليفون هتتصل بفلان او هتجيب فلوس من التليفون لأ التاني - 00:43:51
اول ما يحصل اي حاجة مش ايده على التليفون ايده على قلبه يا رب هو ده الفرق لذلك بيفر الى الله. يبقى الترقي عن كل موهوب. كل الناس دول اوهام - 00:44:09
واتخذوا من دون الله الهة ليكونوا لهم عزا سيكفرون بعبادتهم ويكونون عليهم ضدا التانية بتاعة سورة ياسين واتخزوا من دون الله الهة لعلهم ينصرون. لا يستطيعون نصرهم وهم لهم جند محضرون - 00:44:28
هي دي القضية النهاردة انك انت احيانا والله وده واقع مشاهد وعندك انت قصص كتير لكده ان اللي انت مفكر ان هو ده اللي انت بتعتمد عليه اول من يخذلك - 00:44:59
واسرع من يخذلك ويتخلى عنك زي ما قلت لك كده قلت لناس كتير ان انا حاطط ايدي على كتفك ما تخلاش بي. اول واحد خلي بي واتخلى عني وسابني وقعت لما جيت اتكأ عليه - 00:45:15
هي دي الدنيا نشوف مش انا بس لقيت الواقع ده شيل القصص دي الشاهد هنا ان الترقي عن كل موهوم انك انت ارتفع بهمتك ترتفع بنيتك ارتفع برغبتك ترتفع ثقتك - 00:45:34
قال ايه وسيقنا مرة وجل من لم يخطئ وسقنا مرة وجل من لا يخطئ غلط نار ان احنا وثقنا زلك تعلم السقة في الله وهتيجي معنا منزلة الثقة سقة في الله انك تبقى واسق في ربنا - 00:46:16
يقينك في ربنا بس وبقول ان الناس اللي اتخلوا عنا وخذلونا له عذر ما هو بشر مخلوق ما هو برضه ياما انت اتخليت عن الناس هي هي هي الدنيا كده - 00:46:50
الشاهد ايه هنا ان الاعتصام بالله الترقي عن كل موهوب انك انت ارتفع وتترفع عن الاوهام والموهومات والموهومين الموهوم كل ما سوى الله كل الناس دول اوهام اعتبر ان كل الناس دول تراب - 00:47:13
هو ما فيش انا ما ليش الا ربنا نعتمد عليه واتوكل عليه واسق فيه لا اطلب من غيره يبقى انا محتمي بمين؟ الله. ومين تاني بس ما فيش غير ربنا سبحانه وتعالى - 00:47:43
الموهوم عنده ماشي والله تعالى والترقي عنه الصعود من شهود نفعه وضره وعطائه ومنعه ان ما فيش حد في الدنيا دي هينفعني الا ربنا ولا هيسندني الا ربنا ولا هيقف معي الا ربنا. ولا هيعينني الا ربنا. ولا هيحميني الا ربنا - 00:48:14
هي دي ما فيش حد يقدر على ضر ولا نفع ولا عطاء ولا منع الا هو ولا حد هيقدر يأسر الاقدار الا هو جل جلاله وهذه آآ آآ وهذه خلاصة القول - 00:48:41
الاعتصام بالله الترقي عن كل موهوب التخلص من كل تردد التردد من صفات المنافقين قال سبحانه وتعالى ولو ارادوا الخروج لا عدوا له عدة ولكن كره الله انبعاثهم وزبطهم وقيل اقعدوا مع القاعدين - 00:49:06
يبقى الاية اللي قبلها قال الله سبحانه وتعالى انما يستأذنك الذين لا يؤمنون بالله واليوم الاخر وارتابت قلوبهم وهم في ريبهم يترددون الله سبحانه وتعالى وزبيزبين بين زلك لا الى هؤلاء - 00:49:43

ولا الى هؤلاء ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا المنافق متردد ودايما تلاقيه في كل قراراته متردد والاخر يختار الغلط منافق مش موفق اما المؤمن الصادق الرباني الخالص هو متوكل - 00:50:14

ويستطيع ان يأخذ قراره بالتوكل والتوفيق في دقيقتين هو بيستخير بيستشير نتوكل يقرر مش متردد مش متردد احيانا واحد بقول له اعمل كذا من آآ من افعال الخير اه اتوكل على الله - 00:50:50

اعمل كذا فقال طب هستخير اتستخير عشان تصلي اروح اصلي ولا ما اصليش استخير لأ ده هو هصلي حتى لو هاموت هي دي ما هواش متردد فيما يرضي الله اي حاجة ترضي ربنا انا ماضي - 00:51:19

بدون ادنى تردد هو ده الاعتصام بالله الترقي عن كل موهوم والتخلص من كل تردد يتردد ليه وهو عارف ربنا وواسق في ربنا وبيحب ربنا  له تجارب في معاملته مع الله - 00:51:47

بتسبته ان انا عمر ربنا عمري ربنا ما خذلني وعمري ربنا ما آآ آآ خيب ظني فيه فدي بتدي له سقة المعاملة مع الله ترقي عن كل موهوم سيبك من الناس دول كلهم اوهام - 00:52:13

وسيبك من كلامهم بقى وتخويفهم سيبك من آآ آآ تجاربهم المخزولة. انا لي نفسي مع الله لي حالي مع الله سبحانه وتعالى الموضوع مش موضوع الناس دي كلها  لا وجود للوهم الكاذب عنده - 00:52:39

ما فيش اوهام رقي عن كل موهوم والتخلص من كل تردد من النهاردة ما عندكش تردد توكل على الله استخير انطلق ولن يخذلك الله قال الله ولينصرن الله من ينصره - 00:53:08

وقال سبحانه وتعالى في الحديث القدسي انا عند ظن عبدي بي فليزن عبدي بي ما شاء الموفق المعان الصادق في توكله ليس عنده ادنى تردد انما التردد من صفات المنافقين فلا تتردد في فعل ما يرضي الله - 00:53:35

ابدا ولا ذرة ولا لحظة. احبكم في الله واستودعكم عند الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم - 00:54:05